

دروس في السيرة النبوية (أحداث ما بعد حنين) (للشيخ: أ.د.

يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه. ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته وحياتكم الله في هذا اللقاء المتعدد في سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. وكان حديثنا بالامس عن

غزوة - 00:00:01

حنين وان الله سبحانه وتعالى نصر نبيه في هذه الغزوة وشتت شمل أولئك الغزاة من هوازل بعد هذه الغزوة وبعد ما اهل هوازن يمينا وشمالا حتى تحصنوا بالطائف فروا الى لما وصلوا الطائف تحصنوا بها وكانت حصونها قوية. وصل النبي صلی الله علیه وسلم

الى الطائف وحاصرها - 00:00:23

واشتد الحصار على اهلها. لكن من غير جدوى. ولم يستطع النبي صلی الله علیه وسلم ان يدخل الطائف لامر اراده الله سبحانه وتعالى. نادى منادي رسول الله صلی الله علیه وسلم بالرحيل وترك الطائف. فقال رجل - 00:00:59

يا رسول الله ادع عليهم فقال اللهم اهد ثقيفا وات بهم توجه النبي صلی الله علیه وسلم الى الجعرانة وفي طريقه وهو متوجه وهو متوجه الى الجعرانة لقيه في الطريق - 00:01:19

سرقة بن مالك واعلن اسلامه بين يدي النبي صلی الله علیه وسلم. وفرح به النبي صلی الله علیه وسلم لما وصل النبي صلی الله علیه وسلم الى الجعرانة التي كان فيها غنائم حنين بدأ النبي صلی الله علیه وسلم بتوزيع الغنائم واعطى سادات - 00:01:37

العرب كابي سفيان وصفوان ابن امية وعكرمة وعيينة ابن حصن وغيرهم يعطينهم من الابل مئة ومئتين وثلاث. اعطى سادات العرب وذلك ليؤلف به قلوبهم وليتمكن الاسلام في قلوبهم. لأنهم ما زال الاسلام في قلوبهم ضعيفة. فاراد النبي صلی الله علیه وسلم ان

يقوى - 00:01:55

اسلامهم واعطى الكثير والكثير ولم يعطي الانصار ولم يعطي الانصار شيئا من الغنائم الانصار بدأ يشكوا بعضهم الى بعض فذهب سيدهم سيد الانصار الى وهو سعد ابن عبادة الى النبي صلی الله علیه وسلم - 00:02:25

وقال يا رسول الله ان ان الانصار وجدوا عليك. فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم لسعد اجمع لي الانصار. جمع سعد جميع الانصار ثم اخبر النبي بأنه جمعهم فدخل عليهم النبي صلی الله علیه وسلم وقال يا معاشر الانصار ما مقالة بلغتني عنكم - 00:02:51

ووجدها في انفسكم الم اتيكم ضلالا فهذاكم الله بي ومتفرقين فالله فالذمكم الله وعاللة فاغناكم الله. قالوا بلى يا رسول الله. بلى. فقال صلی الله علیه وسلم الا تجibونني ؟ الا تجibونني - 00:03:19

قالوا وبماذا نجييك يا رسول الله ؟ قال ان شئتم قلتكم وصدقتم فيما تقولون قلت اتيتنا مكذبا وصدقناك. ومخدناك فنصرناك. وطردنا فاويناك. وعائلا فاغنيناك ثم قال صلی الله علیه وسلم اوجدتم في انفسكم يا معاشر الانصار في لعنة من الدنيا - 00:03:44

تألقت بها قوما ليسلموا وليتمكن الاسلام في قلوبهم افلا ترضون يا معاشر الارض ؟ افلا ترضون ؟ يا معاشر الانصار ان يذهب الناس بالشاة والبعير وانتم ارجعون برسول الله صلی الله علیه وسلم في رحالكم. فوالذي نفس محمد بيده - 00:04:15

لولا الهجرة لكنت امراً انصاريا. ولو سلك الناس شعبا وسلك الانصار شعبا لسلكت شعب الانصار اللهم ارحم الانصار وابناء الانصار

وابناء ابناء الانصار فبكى فبكى الانصار كلهم حتى اخبرت الدموع لحاظهم. وقالوا يا رسول الله رضينا رضينا -

00:04:41

فبين النبي صلى الله عليه وسلم لاصحاب الحكمة في توزيع هذه الغنائم. وانه اراد مصلحة اعظم واعظم. صلى الله عليه وسلم وخشى ان يرتدوا بعد ما وزع صلى الله عليه وسلم الغنائم - 00:05:12

احرم بالعمرة من الجعرانة ولما احرم بالعمرة وهذه العمرة هي العمرة الثالثة. العمرة الاولى عمرة صلح الحديبية. ثم عمرة القضاء في العام الذي يليه ثم هذه الثالثة عمرة الجعرانة. والرابعة كانت في حجة الوداع - 00:05:35

اعتبر النبي وليس احرامه وتوجه الى الى مكة ثم طاف بالبيت سبعاً بعدما استلم الحجر ثم سعى بين الصفا والمروة ولما انتهى من عمرته راجعا الى المدينة ولما وصل المدينة وذلك - 00:06:01

ذى القعدة من السنة الثامنة ولد ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم وذلك في منطقة العالية من المدينة. حيث ان النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل ماريا هناك - 00:06:25

وماريا القبطية قصتها ان المقوقس ملك مصر لما كتب النبي صلى الله عليه وسلم له كتاباً وارسل اليه رسولاً قبل كتابة ولم يسلم واهدى رسوله هذه الهدية وهي ماريا الى النبي صلى الله عليه وسلم. فكانت ماريا - 00:06:42

اما يطأه النبي صلى الله عليه وسلم فحملت فحملت بابراهيم وولدت ابراهيم. جاء في حديث حديث انس رضي الله عنه انه قال ولد لي الليلة غلام فسميته باسم ابي ابراهيم - 00:07:06

صلى الله عليه وسلم فرح فرحاً شديداً بولادة ابراهيم وكان يدخل على ابراهيم فیأخذه ويقبله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الحادثة جائتنا حادثة الوفود وعام الوفود كان في اول العام او السنة التاسعة من الهجرة. وهذه السنة التاسعة تسمى بعام الوفود - 00:07:25

السبب في ذلك ان هذه السنة وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وفود كثير بلغ عدد الوفود وهم رؤوس القبائل التي قدمت الى المدينة لتعلن اسلامها اكثر من ستين وفداً. ومن اشهر هذه الوفود - 00:08:02

ووفد بني تميم ووفد بني اسد ووفد بجبلة واحمز وغيرها من الوفود. فجاءت واعلنت اسلامها ولها قصص وموافق كثيرة بعد وفي هذه السنة وفي رجب من السنة التاسعة توفي النجاشي ملك الحبشة - 00:08:22

توفي بالحبشة واحذر النبي صلى الله عليه وسلم بالوحى انه مات فصلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الغائب. وفي حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مات اليوم رجل صالح - 00:08:46

قوموا فصلوا على اخيكم النبي صلى الله عليه وسلم صفهم صفووا ليس صفا ولا صفين ولا ثلاثة صفي اصحابه صفووا ثم كبر وصلوا وقال استغفروا لاخيكما استغفروا لاخيكما. بعد هذه الحادثة - 00:09:01

في السنة التاسعة وفي رجب وقعت غزوة تبوك وهي من اعظم غزوات النبي صلى الله عليه وسلم ولعلنا نقف عند هذا القدر وان شاء الله نستكمل الحديث ان شاء الله غداً فيما يتعلق بغزوة تبوك. والله الموفق - 00:09:23

والهادي الى سواء السبيل. وصلى الله عليه وسلم على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:09:45